

قصيدة: حوران يا أرض البطولة

الكاتب : حسان الحاجة

التاريخ : 21 مايو 2011 م

المشاهدات : 8847



إهداء إلى كل سوري حرّ أبي يأبى الضيم والهوان ..

أنا من حماة بكل شعبي أخْرُ ** وتلال سوريا ربِيع مزهُرُ

طيف الطفولة في ربوع حبيبتي ** ذكرى تهيج والتسمائم تسحرُ

في جامع السلطان ننشُدُ أنسنا ** وعلى ضفاف النهر حيناً نسُمُرُ

حتى عدا جيش اللثام معرِيداً ** سفكوا الدماء وللحصارة دمروا

ومضت عقود الذل في أحياطنا ** وقلوب شعبي باللظى تتجُّرُ

يا أيها الشعب الأبي تحية ** هبوا لدحر عدوكم واستنصروا

حورانُ يا أرض البطولة سطرت ** مجد الشام وبالكرامة تفخرُ

هبت لها كل الديار تحية ** فالشعب من داء الخنوع تحرروا

في مجلس اللَّعْب المزيف مسرح ** وعلى المنصة مجرم متھورُ

ضحك اللئيم لزمرة مأجورة ** كالجُعل بالروث المدحِّر يعثرُ

سخروا بثورة أمة مكلومة ** صمٌ وبكم للمهازل صَفَرُوا

يا خائن الوطن العظيم وبائع الـ * جَولان بالعار المؤبد تُشهر
 لا تدعني وصلًا قضايا أمتي ** اخسأ كذبت فشأن مثلك أحق
 أسدٌ على مع اليهود نعامة ** ولدولة الفرسِ اللئيمةِ تَنْصُرُ
 إيرانُ حزب اللاتِ ضيغةٌ مفلس ** لن ينفعنك مجرم أو مُخْبِرُ
 سل سجن تدمر ما أصاب رجاله ** أو صيدناية ، فالزنادِ تَخْبِرُ
 أو سل حماةَ فمن أباح دماءها ** أو تلَّ زعترَ من بربك يغدرُ
 واليوم في درعاً مجازرَ صُعْتها ** دُوماً وبِيضاً حِمْصُ جَرْحٌ يجَارُ
 وحرمتهم ماءً وخبزاً والكرى ** ماذا جنى شيخٌ وطفلٌ يُحَسِّرُ
 يا أيها الوجه الصفيقُ حماقةً ** ستزول أصنامُ النَّظَامِ وتُكَسِّرُ
 إن شئتها سِلْمًا فنحن رجالها ** أو رُمْتها حرباً فقبرَك تحفُرُ
 قسماً ورببي لن تلين قناتنا ** أو ينثني عزمُ وشعبٌ يُقْهَرُ
 قسماً فغمد سيفونا متطامنُ ** والنصلُ يضرب هامكم لا يغفرُ
 قسماً سنشرى بالدماء حريةً ** ثمنُ الكرامة و المعالي يكُبُرُ
 عرسُ الشهادة حِبُّ كلِّ مناضلِ ** حُبُّ الحياة لجيشك فتقهقرُوا
 ولقد أثانا في مخاري عهدكم ** ليلٌ بهيمُ أو نهارٌ أغبرُ
 ارحل وعارض في يديك ملطخُ ** سقط القناعُ وبيان منك المَخْبَرُ
 لا يدحرُ الطغيانَ شعبٌ خائف ** بل ثورةً كبرى بها نتحررُ